IJAZ ARABI: Journal of Arabic Learning
DOI: 10.18860 /ijazarabi.v6i3.23794
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947
ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/index | 881

Methods Of Teaching Creative Writing Among Educators And Literary Psychologists

أساليب تدريس الكتابة الإبداعية بين التربويين وعلماء نفس الأدب

Tariq Muhmmad Almugim
King Fahd University of Petroleum and Minerals, Saudi Arabia
mugimtm@kfupm.edu.sa

Abstract
This research aims to describe methods of teaching creative writing skills, and efforts are made to reveal the most prominent teaching methods. The research method used is qualitatively from creative writing classes, using teachers and students as data sources. The results of this research are studies focused on specific methods for creative writing. In contrast, in the classroom, without paying attention to studies related to observing the creators reveal new additions to their first creative attempts, these studies are similar to the efforts of psychologists when they studied the work mechanisms of creative people and artists. Naturally, such efforts must be carried out by all parties of the educational institution, starting with the curricula and passing through the teacher, then the student and his family members, by following up on the changes and additions that his creativity is going through in accordance. The known stages of creativity (preparation- the stage of incubation and latency - the stage of illumination - verification - the stage of determination and perseverance) Despite the challenges surrounding this follow-up, its impact is praiseworthy and significant on the individual and society. Also, monitoring the student's written creativity at various stages does not negate the strategies used in teaching creative writing in the classroom, as it is the first stage of discovering the creative student.
Keywords: Creative Writing; Stages Of The Creative Process; Mustafa Suef; Psychology Of Literature

مقدمة

تسعى المؤسسات التعليمية بمراحلها التعليمية المختلفة إلى النهوض بلغتها الأم، فهي لغة التفكير، ووعاء الإبداع، ووسيلة أساسية لإظهار المعاني والأفكار على مستوى الفرد والمجتمع، كما أنها أداة التواصل بين الأجيال، ونقل المعالم الحضارية والقيمية، وامتازت اللغة العربية بأنها لغة القران الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وبذلك ازدادت أهميتها، وعلا شأنها بين اللغات، ففي حفظها حفظ لتراث رباني عظيم، لا يدانيه تراث، ولايعلوه مقام، يكفي دارسه فخرا، وأعظم به أجرا. وللغة العربية أشكال شتى، وقوالب مختلفة، تسعى المؤسسات التعليمية على أن يتقنها الطلاب، لتكون لهم عونا في التعبير عن أنفسهم، والتواصل مع غيرهم، وتختلف هذه الأشكال

الكتابية في طرق تدريسها، ووسائل إيصال أفكارها للطلاب، لاختلاف طبيعة تلك الأساليب نفسها، فتدريس الكتابة الإدارية أو ما يسمى بالكتابة الموضوعية أو الوظيفية بأنواعها المختلفة كالرسالة الإدارية والمقال ومحضر الاجتماع وغيرها، يختلف عن تدريس الكتابة الإبداعية أو الفنية كالشعر والقصة والرواية وغيرها، حيث إنها تشترك مع مفهوم الإبداع بشكل عام وما يتصف به من سمات كالطلاقة والأصالة والمرونة وغيرها من السمات التي لا يخلو أي عمل إبداعي منها.

قدمت دراسات عديدة لتناول أساليب تدريس الكتابة الإبداعية في مختلف المراحل الدراسية، دون أن يكون هناك تركيز على الكتابة الإبداعية في المرحلة الجامعية"مما يدل على حاجة المرحلة الجامعية لمزيد من الدراسات العلمية في مجال مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية للطلاب الجامعيين بصفة عامة، وللموهوبين أدبيا منهم بصفة خاصة. ('abu aldihba, 'abu aldihbi,2019) كما أن مراكز الموهوبين في العالم العربي غالبا ما يكون تركيزها على طلبة التعليم الذي يسبق المرحلة الجامعية، دون أن يكون للجامعات نصيب من المراكز المعنية بالموهوبين، حيث يطغى في هذه المرحلة الاعتناء بحاجات الطالب التخصصية، وتأهيله لسوق العمل "وعلى النقيض من ذلك فإن الموهوبين في التعليم الجامعي لم يأخذوا حقهم الأوفى، ولم ينالوا ما يستحقون من عناية في مجال تنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لديهم؛ فالدراسات التي اهتمت بتنمية القدرات الإبداعية سواء للموهوبين لغويا، أم للموهوبين أدبيا في البيئة العربية كانت قليلة جدا كدراسة سمير عبد الوهاب (١٩٩٩) التي أكدت فعالية برنامج لتنمية مهارت الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر" (abu aldihba, 'abu aldihbi,2019)

وتأتي هذه الدراسة لتسهم في معالجة الضعف اللغوي والكتابي الذي انتشر في جميع مراحل التعليم الأساسية وكذلك في المراحل الجامعية (zki,fatimatu.alkhafaji,ryadi,2023)، وقد يكون لدور مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الملهيات أثر في ذلك. فقد أشارت الدراسات إلى انخفاض مستوى طلاب اللغة العربية بالجامعات في مهارات الكتابة باللغة العربية بشكل عام، وفي الأشكال الإبداعية والإقناعية بشكل خاص، حيث إن هذه الأنواع الكتابية تتطلب جهدا أكبر من الكتابة الإدارية أو الوظيفية أو غيرها من الكتابات التي لا تتطلب انطلاقا في اللغة، ولايلتزم فيها بتنوع الأساليب، واسترفاد مفردات متعددة بصورة كبيرة "ويمكن إرجاع النتيجة إلى:قلة اهتمام الطلاب بمهارات اللغة بصفة عامة ومهارات الكتابة الإقناعية على وجه الخصوص، وقلة الوعي لديهم كذلك بأهمية مهارات اللغة في الكتابة ومنها مهارات الكتابة الإقناعية التي تؤدي دورا مركزياً في إقناع القارئ بأفكار الكاتب وآرائه المختلفة حول قضية ما (Abdalqadir,Mahmud,2023). ويسهم هذا البحث في كشف الأساليب التدريسة لمعالجة هذا الضعف، في تدريس مهارات الكتابة

الإبداعية بصورة خاصة، لأهميتها ودورها في تنمية بقية مهارات الطالب اللغوية المختلفة، وإكسابه القدرة على التعبير عن الذات، وتعزيز قيم الإيجابية والتفاعل مع قضايا المجتمع والهوية، من خلال الأسلوب الأدبي والإبداعي.

منهجية البحث

من خلال المنهج الاستقرائي لأساليب تدريس الكتابة الإبداعية ومقارنتها بمناهج الدراسات المعنية بسيكيولوجية مظاهر الإبداع غير الكتابية، ثم تحليلها وتطبيقها على واقع التدريس، والكشف عن أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة الكتابة الإبداعية، وكذلك الطلاب حين يدرسونها.

نتائج البحث و مناقشتها

عرفت الكتابة الإبداعية على أنها قدرة الطالب على " ترجمة ما يجول في أنفسهم من مشاعر، وأحاسيس، وآراء إلى مادة مكتوبة بأسلوب شيق ومؤثر، وعذوبة ألفاظ، وأصالة الفكر، واللغة، بما يؤثر في المتلقي، ويقع في نفسه موقع القبول والتلقي(aleufi, 'iibrahim,2020) وقسم بعضهم الكتابة الإبداعية إلى قسمين اثنين الكتابة الإبداعية الواقعية والكتابة الإبداعية الخيالية وهي التي" ترتبط بمشاعر الكاتب وانطباعاته حول مواقف غير واقعية أو من صنع الخيال، حيث يصطنع الكاتب الأحداث ويضفي عليها مشاعره في سياق غير حقيقي، ويقصد بها الإنتاج الكتابي الذي يعتمد على الخيال، وتتعدد مجالات هذا النوع من الكتابة بين القصة والرواية والمسرحية الخيالية .أما الكتابة الإبداعية الواقعية فإنها ترتبط بمواقف حقيقية يمر بها الكاتب ويقوم بوصفها والتعبير عنها وفق مشاعر دقيقة تتسم بالصدق ومحاولة التأثير في القارئ وإقناعه باتجاه ما"(' iismaeil, eabdalrahim,2020).

واشترط الباحثون في الكتابة الإبداعية بأن "تكون جديدة وطريفة غير مسبوقة بإنتاج مماثل في جملتها، أو في جزء من أجزائها، كما يجب أن تكون متنوعة تعكس المرونة العقلية للموهوب في النظر إلى الموضوع الذي يتعامل معه من أكثر من زاوية؛ بما يسمح بأن يأتي الموضوع خصبا شاملا لتفصيلات وتنويعات ثرية وليس خطا واحدا لا تنويع فيه ولا خصوبة."('abu aldihba, 'abu aldihbi,2019). كما اشترطوا فيمن يكتب كتابة إبداعية من الطلاب أن يتصف بمميزات قد تكون مغايرة ومناقضة لسمات من يكتب كتابة إبداعية إقناعية، فلا يشترط فيمن يكتب كتابة إبداعية أن يتقيد بالمعلومات الواردة له، أو بمراجع علمية محددة، كما أنه ليس

مقيد بتفكيـر منطقي (eabdalqadir,Mahmud,2023). وهناك سمات مشتركة بين من يكتب الكتابة الإبداعية والإقناعية فكلاهما يجب "أن يكون لديه القدرة على الاتصال مع الآخرين؛ لإجراء مناقشات وحوارات مجدية، ويكون متفتح الذهن للأفكار الجديدة، ويكون لديه القدرة على جمع المعلومات، يتخذ موقفًا عندما يكون لديه الأدلة والأسباب الكافية، وأن يكون مطلعًا على التغييرات العلمية الجادة، وأن يحترم آراء الطرف الآخر، وأن يزيد من مفرداته اللغوية؛ بحيث يستطيع توضيح أفكاره وآرائه للطرف الآخر."(eabdalqadir,Mahmud,2023).

ويعرف علماء النفس التفكير الإبداعي" بأنه نشاط إبداعي معرفي قد يؤدي إلى توليد نتاج جديد يتصف بالمرونة والأصالة، وهو بذلك ليس نتاجا تلقائيا أو عشوائيا بل ثمرة جهود عقلية خلاقة" (khudayra, rayid,mirisati,eali,2019)وهذا التعريف يستبعد الكتابة الوظيفية التي لا تتطلب جهدا عميقا من الكاتب، بخلاف ما عليه الكاتب الإبداعي الذي قد يستغرق إبداعه أشهرا عديدة، وبعضهم يصل لأكثر من ذلك كما كان عليه شعراء الحوليات في العصر الجاهلي، حيث إنهم يقضون حولا (سنة) كاملا، كزهير بن أبي سلمى وغيره، وذلك من أجل أن تكتمل قصائدهم وتظهر بصورة حسنة. كما ربـط الباحثـون بين الذكاء اللغوي والفكـري وحددوا بينهما سمات مشتركة كثيرة، منها أن كليهما يشتركان في سمة الطـلاقة فهناك طلاقة فكرية وطلاقة لفظية (zki,fatimatu.alkhafaji,ryadi,2023) ولذا فعملية الكتابة الإبداعية تجمع بين هاتين السمتين سمة الطلاقة في الأفكار واتساعها، مع اتساع في الألفاظ والأساليب حيث يسترفد الكاتب من هذين المعينين المزيد من الأفكار والألفاظ لتكون كتابته إبداعية مؤثرة تتسم بالجمالية والإقناع.

مسارات الكتابة الإبداعية

من خلال الاطلاع على الدراسات المعنية بدراسات الإبداع بشكل عام والدراسات المعنية بالكتابة الإبداعية يظهر للباحث أن طرق التدريس ركزت على الجانب الإبداعي الآني، وهو ما يكتبه الطالب أثناء الحصة الدراسية أو المحاضرة، وأغفلت الجانب الآخر من مسارات الإبداع ، وهو المتعلق بالإبداع المستمر والذي قد يأخذ أشهرا عديدة، كتأليف القصائد وكتابة الروايات وغيرهما. والباحث يؤكد على ضرورة أن تركز المؤسسات التربوية ومراكز الأبحاث على مساري الإبداع المختلفين وهما:

أ. المسار المتراكم: وهي عملية تستغرق فصلا دراسيا كاملا أو أكثر، يشرف فيه المعلم على إبداع الطالب من بدايته وحتى نهايته، ومن خلالها يتعرف الطالب نفسه على مراحل الإبداع.

ب. المسار الآني:وهي الكتابة الإبداعية التي تتضمن الكتابة في القاعة المدرسية، وهذا المسار هو ما غلب على الدراسات التربوية المعنية بالكتابة الإبداعية.

أ- المسار المتراكم

ومن أبرز الدراسات النفسية التي اعتنت بفهم العملية الإبداعية دراسات مصطفى سويف وتلامذته من بعده، حيث ركزت تلك الدراسات على جميع العمليات الإبداعية التي تصاحب الإنسان حين يبدع في مجالات الحياة المختلفة من أفكار وأساليب كتابية وفنون مختلفة، كما اعتنت تلك الدراسات بمراحل العملية الإبداعية، وهي عمليات تستغرق فترات زمنية طويلة تمتد لأشهر فأكثر. وطبق مصطفى سويف دراساته النفسية وملحوظاته على أدباء عرب مختلفين سواء في الشعر وغيره، واستعان بدراسات الغربيين الذين اعتنوا باستبطان العملية الإبداعية، والاطلاع على كتابات الأدباء الأولية و"الاسكتشات" الأولى لبعض المصورين، ليتعرف من خلال تلك المحاولات على مراحل العملية الإبداعية، وطرائق تفكير المبدعين والإستراتيجيات التي يستعينون بها في إنتاج إبداعاتهم.

ومن خلال جهود مصطفى سويف استطاع تلامذته كمصري حنورة وشاكر عبد الحميد وأحمد حسن عيسى وآخرين، إكمال طريقته في التعرف على أساليب الإبداع واستراتيجيات المبدعين من خلال ملاحظة أعمالهم وسلوكيات حياتهم وطرح أسئلة عليهم لكشف حياتهم بصورة عامة وحياتهم أثناء الإبداع بصورة خاصة،كما جاء في دراسة مصري حنورة "الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر المسرحي" فقد قرر بأن" العمل الفني كله، بعناصره المختلفة، ليس أكثر من قطاع حي من قطاعات حياة المؤلف، بكل ما تتضمنه تلك الحياة من رؤى وأفكار ووجدانات وقيم وتفضيلات...الخ، تنصهر جميعها في بوتقة فعل الإبداع"(masri hanuratu,1986,p.27).

وذهب مصري حنورة أن المبدع يمتلك أسلوبا نفسيا أطلق عليه مصطلح "الأساس النفسي الفعال" وهو نموذج نظري قام المؤلف "بوضع مفاهيمه واستخدمه للإشارة به إلى حالة التوهج النفسي التي تتحقق عندما يتكامل السلوك ويتفاعل بأقصى درجة من الفاعلية لمعالجة فكرة أو مواجهة موقف، وهو ما لا يتحقق إلا عندما يستثمر الإنسان أقصى ما يمكن من طاقته النفسية بشكل إيجابي ويوجهها نحو الهدف الذي يرغب به في تحقيقه بما يؤدي إلى أن يحقق الأداء نتيجة إبداعية متفوقة"(masri hanuratu,1986,p.124). ونجد أن كثيرا من الدراسات أكدت على أهمية المثابرة والصبر لإتمام العمل الإبداعي حتى وإن كان عملا آنيا ووقتيا يتم في أثناء الحصة الدراسية فالمثابرة "والتفاعل والاتجاه نحو الكتابة الإبداعية، ويرتبط هذا البعد بمدى رغبة الطالب وعزمه

على الاستمرار في الكتابة الإبداعية واستكمال التعلم حول فنياتها وأدواتها رغم ما يواجهه من صعوبات، كما يرتبط هذا البعد أيضا بمدى تفضيل أو عدم تفضيل القيام بالأنشطة المرتبطة بالكتابة الإبداعية، ومدى الرغبة في الاستمرار في ذلك من عدمه."
('iismaeil, eabdalrahim,2019)

وتأتي أهمية هذا المسار(التراكمي) والوعي به، وربطه بالعملية التدريسة لارتباطه بشكل كبير بالعملية الإبداعية بشكل عام والتي تناولها الدارسون في مدارس علم النفس الجشتطالتي، والذين تأثر بهم مصطفى سويف وتلامذته من بعد،فالكتابة الإبداعية ترتبط"ارتباطًا وثيقًا بالتفكير الإبداعي،فالمتعلم قد يمتلك أفكارا أولية حول الموضوع الذي سيكتب عنه، لكنّه بحاجة إلى محفز يثيرها؛ لذا لابد من تجريب طرائق ووسائل تدريس حديثة وجذابة ومثيرة؛ من أجل إثارة أفكار الطلبة، والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم،وعما يجول في خواطرهم بشكل منطلق دون قيود.وعلى المعلم أن يكون أكثر مرونــة في البحث عن مثل هذه الوسائل الجذابة لتحقيق الفائدة من الكتابـة"(khudayra, rayid,mirisati,eali,2019)

كما أكدت دراسات سويف وتلامذته بعملية التلقي النفسية فالمبدع هو متلق لعمله الإبداعي، ولذا فهو يتأثر بالنقد الشخصي لما يبدعه، فقد أكدوا "أهمية وجود حالة من التوجه العام بتأثير المنبه الفني وهي تلك الحالة التي تشتمل على القيم الإيقاعية والصوتية وبعض الصور وكذلك وجود حالة من الشعور بالتوقع والاستباق لنتيجة معينة أو أثر، خلال تلقي العمل الفني، وهو أمر شبيه، بما يسميه علماء الجشطلت "الميل إلى الإغلاق "ويؤكد سويف أيضا على أهمية عامل التفصيل، أو القدرة على تحديد التفاصيل التي تساهم في تنمية فكرة معينة، واستمرار الربط بين هذه التفاصيل وهذه الفكرة الأصلية، وأخيرا فإنه يشير إلى أهمية عامل المرونة التكيفية، أي قدرة الشخص على تغيير الزاوية الذهنية التي ينظر منها إلى حل مشكلة معينة."
(eabdalhamidi, shakri ,2001).

وتأتي أهمية الاطلاع على خبرات الدارسين في هذا المجال لما يمتاز به إبداع الفنون من مراحل وأساليب مختلفة، تتأثر بعوامل عدة منها ما يتعلق بنوع الشكل الفني المراد، وكذلك ما يتعلق بطبيعة الفنون التي قد لا تفسر بطريقة منطقية، ويختلف في تنفيذها وطرق عرضها للجمهور. وتجارب مصطفى سويف وتلامذته تعد"من أكثر المحاولات طموحا على المستوى العربي لتقديم تصور كلي حول تذوق الفنون بشكل عام، وعلى نحو يناظر عملية الإبداع في الشعر خاصة كما قام بدراستها، وهو تصور يندرج تحت الإطار العام لنظرية الجشطلت، لكنه مازال يحتاج إلى الجهود التجريبية المناسبة للتحقق منه." .(eabdalhamidi, shakri ,2001).

كما أكدت تلك الدراسات أن الإبداع يمر بمراحل:

أ. مرحلة الإعداد والتحضير (Preparation) فالعملية الإبداعية ومنها الكتابة الإبداعية لا يمكن أن تكون وليدة اللحظة، أو يمكن أن ينشأها الطالب في وقت الحصة الدراسية، من وجهة هذه المدرسة النفسية.

ب. مرحلة الإحتضان والكمون(:Incubation & Latency) وهي مرحلة يراجع فيها العقل البشري خبراته السابقة، ويسعى العقل أن يجمع قواه لإنجاح مهمة الإبداع، وعدم الاستسلام أو الهروب من الفكرة، طلبا للراحة أو لعوامل خارجية مثبطة.

ج. مرحلة الإشراق(:Illumination) وهي لحظة تباغت المبدع ولا يمكن التنبؤ بظهورها، وقد تظهر فجأة ثم تذهب من غير رجعة، وينبغي على المبدع حينها أن يقوم بتسجيلها فورا.

د. مرحلة التحقق(:Verification) وهي المرحلة التي يراجع فيها المبدع فكرته التي ظهرت ففي مرحلة الإشراق، ويتأكد من صلاحيتها وملاءمتها لطموحه وخبراته السابقة.

هـ. مرحلة الإصرار والمثابرة(Perseverance) وهي مرحلة مرتبطة بجميع المراحل السابقة، فالمبدع يجب أن يعلم بهذه الحقيقة، إذ هو ليس عملية تعتمد على الذكاء أو السرعة البديهية فقط، بل عملية ممتدة، يبذل فيها المبدع وقته وتفكيره، وتعترضه المصاعب النفسية والاجتماعية وغيرها، إلا أنه مستبصر بطبيعة الإبداع ، ومتسلح بالصبر.

ولذا فكثير من المبدعين سواء كانوا طلابا في المراحل التعليمية الأساسية أو ما بعدها يمتلكون سمات المبدعين إلا أنهم لم يتدربوا على تخطي تلك المراحل، لاسيما في البدايات و"هنا نعود للمقارنة بين الكتابة والبحر، هل يمكنك الغوص في البحر أو اللعب فيه دون أن تكون قادرا على إتقان مهارات خاصة؟ قد تستطيع أن تمارس السباحة في البداية، لكن حين تتعمق فيه تجد أنك لست قادرا على السباحة والغوص فيه... وهنا يفقد الكتاب المبتدئون الحماسة، ويتوقفون في حين نرى الكاتب المبدع المجرب، يتنهد تنهيدة حرى، ثم يعود للتجريب من جديد، خاصة إذا ما شعر أنه قد وقع في المصيدة (kulunu,wilsun.ta:shahin,rafie,2008).

وهذا المراحل النفسية التي أكد عليها علماء النفس تكون لازمة في الكتابة الإبداعية حيث إنها أداء إبداعي كتابي "يمتاز بالطلاقة اللغوية، والمرونة، والأصالة، وإنتاج الأفكار غير التقليدية، ومراعاة سلاسة الأفكار وحداثتها وعمقها، وتشمل جميع المراحل الكتابية بدءا من الفكرة وعملية الانتقاء للألفاظ وانتهاء بالشكل التنظيمي للنص" ('abu rman,hmza. alburini,'iiman,2022).

وقرن كثير من الباحثين بين مراحل الإبداع في الكتابة ومراحل الإبداع في الفنون الأخرى فهي تمرّ" بمسار معرفي يُعبر من خلاله أفكاره ورغباته وعواطفه بطريقة فريدة وفعالة. ويمرّ الطالب

أثناء ممارسة الكتابة الإبداعية بمراحل العملية الإبداعية كالإعداد والحضانة للفكرة، والإشراق والتحقق منها، بذلك تُشبه طبيعة مراحل الإنتاج الإبداعي بمجالات الفنون البصرية." (alghamdi,'iiman,2021) وقد اختصر بعضهم مراحل عملية الإبداع لأربعة مراحل أو خطوات كالتالي" الخطوة الأولى :هي وجود مثير أو أكثر من المثيرات التي تشد الأديب وتثيره، والخطوة الثانية هي: تكوين الخبرة، وهى عبارة عن تكوين صورة في النفس يعمل فيها الفكر والذاكرة والإحساسات المختلفة، وهذه الخبرة تموج بها نفس الأديب فتحفزه إلى التعبير عنها، ويقوم الأديب في الخطوة الثالثة باختيار الكلمات والصور وتنظيمها على نحو يكفل انتقالها كما يجب أن تظهر، وتأتى الخطوة الرابعة حينما تؤدى الرموز والصور وظيفتها، ويتمثل القارئ خبرة الأديب أو يقترب من تمثلها." (abu aldihba, 'abu aldihbi,2019)

وبغض النظر عن اختلاف الكتاب في التفاصيل الجزئية لمراحل الإبداع، إلا أنهم متفقون على أن الإبداع لا يأتي من وحي الصدفة، بل تسبقه مراحل عدة، قد يختلف المبدعون في التعامل معها، لكنهم مشتركون في صفات عدة، رغم اختلافهم الظاهر في طقوسهم وإستراتيجياتهم الخاصة، كما أظهرت ذلك كثير من الدراسات التي تتبعت المبدعين ودرستهم من أجل البحث عن أسرار تفردهم وإبداعهم في مجالات فنية وأدبية عدة، وظلت تلك الدراسات بعيدة عن الدراسات التربوية المعاصرة، التي ركزت على طرق إنشاء الإبداع الآني في قاعة الدراسة فقط، دون تتبع بقية المراحل لارتباط المناهج الدراسية في غالبها على النشاط الصفي وحده.

ب-المسار الآني

حرص التربويون على تنمية الإبداع في نفوس الطلبة منذ بدايات الحضارة الإسلامية والعربية، ومن أشهر ما جاء في ذلك وأقدمه، ما ورد في في صحيفة بشر بن المعتمر التي ذكرها الجاحظ في كتابه "البيان والتبيين" إذ يقول:"خذ من نفسك ساعة نشاطك وفراغ بالك وإجابتها إياك، فإن قليل تلك الساعة أكرم جوهرا، وأشرف حسبا، وأحسن في الأسماع، وأحلى في الصدور، وأسلم من فاحش الخطاء، وأجلب لكلّ عين وغرّة، من لفظ شريف ومعنى بديع. وأعلم أن ذلك أجدى عليك مما يعطيك يومك الأطول، بالكد والمطاولة والمجاهدة، وبالتكلف والمعاودة. ومهما أخطأك لم يخطئك أن يكون مقبولا قصدا، وخفيفا على اللسان سهلا، وكما خرج من ينبوعه ونجم من معدنه. وإياك والتوعّر، فإن التوعر يسلمك إلى التعقيد..." (aljahaz, eamru bin bahri, ji1 s 129)

كما أسهم التربويون المعاصرون في إنشاء أساليب تربوية، تعتمد على إستراتيجيات تسهم في تشجيع الطلاب على الإبداع، وتسهل عليهم طرائقه ومراحله، لتكون لهم نموذجا يحتذى، وبناء أوليا يبنى على أساسه عدة نماذج توليدية، معتمدين على نظريات علم النفس الحديثة المعتمدة على أن العملية التوليدية في ذهن الطالب، تنشأ من المكون البنيوي التراكمي لديه والمتكون من الخبرات السابقة.

ومن تلك الأساليب المستخدمة في تدريس الكتابة الإبداعية الدراسة المستعينة بالمدخل التفاوضي في تدريس مواضيع البلاغة وتوضيحها من خلال نماذج أدبية قريبة لمستواهم وبيئتهم" وعلى ذلك فإن الاهتمام بتنمية أبعاد الذات اللغوية خلال تدريس موضوعات البلاغة قد يحسن من الاتجاه المدرك لدى طلاب المرحلة الثانوية حول الموضوعات التي يتم تعلمها، بالإضافة إلى تغلب الطلاب على رهبتهم وخوفهم من اقتحام مجال الكتابة الأدبية التي تحتاج إلى مهارات مركبة، كما يجعلهم يتقبلون النقد الموجه إلى كتاباتهم بثقة، والعمل على تطوير مستواهم بإيجابية ومثابرة."(iismaeil, eabdalrahim,2020) .

كما تعد الرسوم الكاريكاتيرية من الوسائل الملهمة لتفتيق ذهن الطلاب فهي تقدم" مثيرا نوعيا جديدا وغير تقليدي، يحفز المتعلم على توليد أفكار إبداعية، وصياغتها وتحويلها إلى نتاجات كتابية، للارتقاء بمستوى العمل الكتابي كما ونوعا، والانطلاق في فضاء الإبداع .والرسوم الكاريكاتيرية من الرسوم الشائعة في حياتنا، ونشاهدها في الصحف والمجلات، وهي تعبر عن ظاهرة أو فكرة علمية أو ثقافية أو اجتماعية أو سياسية او اقتصادية، مع عرضها بشكل ساخر، وقد يضاف إلى الرسم تعليق قصير، وقد يظهر دون تعليق" khudayra, rayid,mirisati,eali,2019)).

وتأتي أشكال الفن والتخييل بشتى أنواعها لتكون وسائل نافعة في تعليم الكتابة الإبداعية وهي "أحد المحاور لتدريس الفنون البصرية، وتهدف إلى توظيف المعارف والمهارات المكتسبة من ممارسة عمليات الإنتاج لدى الطالب لفهم الأعمال الفنية وما تُقدِّمه من ظواهر وسياقات ثقافية واجتماعي. وتُعرف الاستجابة الكتابية للفن في هذه الدراسة بأنها:قدرة الطالبة بالمرحلة الثانوية على توظيف مهارات الكتابة النقدية الإبداعية في الاستجابة للأعمال الفنية أثناء الزيارات المتحفية الافتراضية المحددة وأنشطتها التعليمية."(alghamdi,'iiman,2021)

ولا يكتفي المربون بعرض اللوح أو الرسوم الكاريكاتيرية فقط بل ينوعون أساليبهم لتشمل زيارة المعارف الفنية والمتاحف إذ"إن من مبررات استخدام الفنانين والمؤرخين والتربويين للمتاحف الفنية الافتراضية قدرتها على النشر العلمي والثقافي للأعمال الفنية من خلال منصة مفتوحة

وعرض المقتنيات الثمينة والنادرة في بيئة تعلُّم آمنة وتوفير محتوى كبير ومصادر تعلم متنوعة من خلال المساحة، والتقليل من التكلفة المادية والإدارية للمتاحف التقليدية." (alghamdi,'iiman,2021)

كما أن تأثير الفنون على كتابة الطلاب الإبداعية يمتد أثره حتى المرحلة الجامعية فهو يسهم بصقل طلاب المرحلة الثانوية ويطور "مهارات الكتابة والاستجابة للفن ومهارات الطالب للاستعداد لاختبار القبول في تخصُّص الفنون البصرية بالمرحلة الجامعية"(alghamdi,'iiman,2021). وعرفت الاستجابة المعنية بتقويم الفنون البصرية" بالكتابة المقالية بأنها:استجابة كتابية يُنشئها المتعلم للإجابة عن أسئلة مغلقة أو مفتوحة حول مشكلة فنية نقدية أو جمالية، أو عرض خبرة معرفية، أو تحليل ونقد أعمال وتصاميم فنية تعكس مستوى الإدراك المعرفي لدى المتعلم، والفهم العميق من خلال التفسيرات والمقارنات والتحليل والابتكار، والتعاطف والتقدير والتقويم"(alghamdi,'iiman,2021).

كما ربطت كثير من الدول بين النقد الفني والتربية الفنية كأستراليا وأمريكا والصين حيث إنها "تعد اختبارات النقد الفني أحد مجالات الاختبارات الوطنية؛ فمناهج هونج كونج الصينية...تلزمان بالاختبار الكتابي للنقد الفني بالمرحلة المتوسطة والثانوية ويشمل: التقييم والوصف والتحليل والتفسير، والحكم على الأعمال الفنية.كما أن المعايير الوطنية للفنون بالولايات المتحدة الأمريكية أكدت على التحول من التركيز على الإنتاج الفني إلى أهمية التوازن بينه وبين الاستجابة للفن، وكان مجال الاستجابة للفن أحد المعايير الأساسية لتصميم وتقويم تعليم الفنون البصرية"(alghamdi,'iiman,2021).

وهذه الرسوم الكاريكاتيرية محببة للطلبة ومحفزة لأذهانهم و"يسهل التعامل معها، فهي تختصر الزمن؛ لذا فهي محفزة ومثيرة للأفكار،كما أنها تجعل الطالبات محور عملية التعلم بشكل فعال وإيجابي في التفكير والتعلم الذاتي، كما أن الرسوم الكاريكاتيرية فتحت أمام الطالبات نوافذ غير تقليدية للتعبير الكتابي".(khudayra, rayid,mirisati,eali,2019). كما أسهمت زيارة المعارض المتحفية رغم قلة تكلفتها إلى تشجيع الطلبة على الكتابة الإبداعية "وتعزى هذه النتيجة إلى تبني استراتيجية التدريس القائم على التربية المتحفية الافتراضية وأنشطة التعلم المصاحبة لها التي ساهمت في توظيف مهارات الكتابة نقديا وإبداعيًا؛ واكتساب خبرات التعلم غنيةً ومركزةً وموجهةً بأهداف مُحدَّدة خلال الزيارات والجولات المتحفية. كما أن تجربة التعلم سمحت للطالبات بأن يَكُن محور العملية التعليمة، وأن يوظفن مهارات الكتابة العلمية والأكاديمية للاستجابة للأعمال الفنية في بيئة تعلم ثريّة بالمثيرات البصرية والحسية، والسمعية (alghamdi,'iiman,2021)

وترتبط إستراتيجية الزيارة المتحفية الافتراضية بالزيارات الميدانية في إثراء الكتابة الإبداعية وكذلك الاستعانة بالقراءة الموسعة كما ذهبت إلى ذلك دراسات عدة كدراسة خولة المزوغي " برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة عين شمس كلية التربية ٢٠١٩" . كما استعانت دراسات أخرى بتقنيات الشبكة العالمية، ومواقعها المختلفة وما تقدمه من معلومات مختلفة "وبينت الدراسات المستعينة بالتطبيقات الحديثة والمعتمدة على المشاركة الاجتماعية بين الكتاب كتقنية الويكي إلى تعزيز مهارة الكتابة الإبداعية وزيادة الثقة بالنفس في الكتابة وزيادة الدافعية لها. '(eumr, limya siniji, sid,2017)

العوامل المؤثرة على الكتابة الإبداعية

رغم أهمية الكتابة الإبداعية في تكوين شخصية الطالب العلمية والأدبية، وأثرها في تطوير مهارات الاتصال عليه إلا أن فئة كبيرة من الطلاب غير مقتنع بدورها في تطوير المهارات واكتساب المعارف، وتكوين الشخصية، كما نجد كثيرا منهم يقلل من أهمية الكتابة بشكل عام، ظنا منهم بأن وجود التقنية بكافة أشكالها، واحتوائها على كثير من النماذج الجاهزة، وكذلك وجود كثير من القوالب الفنية المصممة لأشكال كتابية مختلفة، وتلك الأسباب كفيلة-من وجهة نظرهم- بالاستغناء عن تعلم الكتابة بشكل عام والإبداعية بشكل خاص.

كما أن التأثر بطفرة الذكاء الاصطناعي، وما يقدمه من خدمات مباشرة في ما يريده المستخدم من أشكال كتابية متعددة، سواء كانت موضوعية"وظيفية" وكذلك إبداعية، من العوامل التي قد تعزز من سلبية بعضهم، حيث أسهمت خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إيجاد حلول كتابية سريعة، وبطريقة سهلة، تلغي دور الطالب في إضافة أي أمر على النص المكتوب من قبل الآلة، مما يعطل ذلك كثير من طاقاته وإمكاناته العقلية والإبداعية التي يجنيها من خلال الكتابة الإبداعية.

ويعاني كثير من الطلاب من ضعف الثقة بالنفس في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم سواء من خلال الكلام وكذلك من الكتابة بشتى أنواعها، ومنها الكتابة الإبداعية ولذا على المؤسسات التعليمية أن تعزز من الثقة بالنفس في نفوس أبنائها لتسهل عليهم الكتابة، وتعينهم على توليد أفكار وأساليب جديدة، من خلال استرفاد خبراتهم التعليمية السابقة، حيث يزرع في نفوس الناشئة أنهم قادرون على الإبداع وإضافة الجديد في شتى شؤون الحياة. وانطلاقهم الكتابي يعزز هذه المهارات بشكل كبير، واعتقادهم بأن غير قادرين على الإبداع يؤثر سلبا على كتاباتهم ولذا فهما أمران

مرتبطان ببعضهما البعض، ولا يمكن فصل تأثير أحدهما عن الآخر، فكلما ازدادت ثقة الطالب بنفسه نمت قدراته الكتابية والإبداعية، وكلما تمرس في الكتابة زادت ثقته في نفسه.

وضعف المستوى اللغوي بشكل عام على الطلبة عامل مؤثر على الكتابة الإبداعية، فالطالب الضعيف لغويا لا يستطيع تذوق اللغة بشكل صحيح مما يؤثر ذلك سلبا على أسلوبه وانطلاقه الكتابي، بخلاف من يتقن أساليب اللغة ويمتلك مخزونا لغويا كافيا لإظهار أفكاره ولإبداء مشاعره وأحاسيسه للآخرين. كما أن دور المعلم دور أساسي في إنجاح تلك الإستراتيجيات المقدمة للطلاب، لاسيما المبدعين منهم"والإستراتيجية الأفضل لرعاية الموهوبين في المرحلة الجامعية هي تجميع الطلاب ذوي الاستعدادات المتكافئة والاهتمامات الأدبية المشتركة في مجموعات متجانسة في منتديات أو ورش عمل للإبداع الأدبي؛ لتنمية مواهبهم وتطويرها بما يسمح لهم كموهوبين باستغلالها الاستغلال الأمثل الذي يساعدهم على تحقيق إنجازات معينة لأنفسهم ولمجتمعهم، على أن يتم ذلك وفق برامج خاصة تعد إعدادا جيدا، وأن يختار مشرفوها اختيارا حسنا، وفي أوقات مناسبة من الأيام الدراسية، أو في إجازة نصف العام." abu aldihba, 'abu (aldihbi,2019).

ويحسن بالمعلم أن يشارك ما يقدمه المبدعون من الطلاب مع زملائهم، ويطلعونهم على مراحل ما أبدعوه، ويوضحوا سبل اجتيازهم للصعوبات، وكيف تمكنوا من تخطيها، والإستراتيجيات المتبعة أثناء إبداعهم. كما على المؤسسات التعليمية أن تدعم الباحثين في أن يتتبعوا الإستراتيجيات العامة والخاصة للمبدعين، سواء في القديم أو الحديث، ويطلعوا الطلبة على تلك الإستراتيجيات ويوضحونها لهم، حيث إن كثيرا من المبدعين يكتبون عن حياتهم الإبداعية من خلال سيرهم الذاتية وفي مقابلات الصحف والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، دون أن تجمع تلك الملحوظات وتفرد بالدراسة.

كما أن على المعلمين عدم التركيز على الكتابة الإبداعية الوقتية رغم أهميتها، فيجب أن يراعى الإبداع بعد انتهاء الحصة الدراسية، وأن يخصص للمعلمين أوقاتا لمتابعة الإبداع الممتد لنهاية الفصل الدراسي أو السنة، ويدعم كل من يسهم في نجاح تلك الإبداعات من قبل العملية التعليمية، فلا يكتفى بما يقدمه الطالب من صورة أولية لإبداعه، فيجب أن ترعى فكرته، لتصل لمراحل أخرى يطورها الطالب وفق مراحل الإبداع التي ذكرت سابقا.

ومن القضايا التي يجب أن يراعيها المعلمون عدم الربط بين مستوى الطالب الدراسي و إمكانياته الإبداعية فكثير من الإبداعات ومنها الإبداع الكتابي قد لا يتأثر بالمستوى الدراسي للطالب. وعلى المؤسسات التعليمية أن تهتم بالكتابة المقالية بصورة خاصة لفهم مدى استيعاب

الطلبة، وقدرتهم على التذوق الفني لكثير من الأعمال الفنية والنصوص الأدبية"ويُعد التقييم بالكتابة عن النصوص المصورة والوسائط المرئية من الأدوات الفعالة في إعطاء المتعلم فرصة لتعزيز التفكير الذاتي والتقييم الذاتي، وتزويد المعلمين بنظرة ثاقبة حول كيفية فهم الطلاب العميق للنصوص المصورة أو المشكلة في الأعمال الفنية. كما أن بناء الأسئلة والمهام التي تتطلب كتابة مقالية يعتمد على كفاءة المعلم في اختيار الموضوعات المناسبة... "(alghamdi,'iiman,2021).

ومن الأمور المهمة المؤثرة على الكتابة الإبداعية اجتناب الكتابة الواقعية، وعدم التركيز عليها، وعلى أساليبها التدريسية، حيث يجبر الطالب على كتابة الاستدلالات والبراهين لكل ما يكتبه، حيث"تقوم الكتابة الإبداعية الواقعية على حيادية الكاتب التي تعني العرض والتحليل وفق واقع الشخصية بشكل موضوعي لا وفق معتقدات الكاتب ومواقفه الخاصة، فالكاتب الواقعي مجرد شاهد يدلي بشهادته حسب منطق الحوادث، ولكن هذا لا يعني أن الكاتب غير مبال بما يجري حوله، بل يعني أنه لا يريد أن يفرض آراءه وميوَله على القارئ."(iismaeil, eabdalrahim,2020)

وتأتي جهود الدارسين في تعزيز الكتابة الإبداعية وغيرها من الأنواع الكتابة حتى نصل إلى تعزيز " مفهوم الذات اللغوية التي تمثل مدى انطباع الطلاب عن قدراتهم ومهاراتهم في اللغة العربية ككل متكامل، وثقتهم عند التعامل باللغة في المواقف التعليمية والاجتماعية، وإدراك النجاح أو الإخفاق المتوقع منهم في المهارات اللغوية استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة" (iismaeil, eabdalrahim,2020)، فكلما أسهمت المؤسسات التربوية في تشجيع أبنائها لتجريب أشكال متعددة من الكتابات كلما أثرى ذلك على قدرة الطالب في أن يتواصل مع مجتمعه، والتعبير عن ذاته في أحوال مختلفة.

وللمناهج التعليمية دور كذلك في تعليم الطلبة أساليب الكتابة الإبداعية وتدريبهم عليها، كما ينبغي أن تركز المناهج المعنية بالموهوبين على مبدأ تعدد الأنشطة وتنوعها "وأن مناهج الموهوبين تختلف عن مناهج العاديين في كونها لا تعتمد محتوى معرفيا معنيا، ولكنها تتمركز حول نشاطات تفي بمتطلبات الذكاءات المتعددة للطلاب، وتتطلب ممارستهم لعمليات عقلية ناقدة وإبداعية تتضمن مهارات متنوعة، مثل: التصنيف، والاستنتاج، والتنبؤ، والتلخيص، والتخليل، ومهارت تحديد المشكلة والعمل على حلها، فضلا عن كافة مهارات التفكير"(abu aldihba, 'abu aldihbi,2019). كما أن تهيب الإبداع وتهويل أمره فوق الحد الطبيعي من العوامل المؤدية لترك الإبداع والزهد فيه، ويأتي هذا الأمر من أطراف مشتركة بدءا من الطالب مرورا بأسرته ثم بالمعلم والمؤسسة التربوية بأكملها"والكثير يرى في الكتابة الإبداعية عملًا شاقًا وأنها تشكل تحديًا لهم، يعود ذلك لغياب عنصر الممارسة والتدريب لتوليد الافكار والتركيز ينصب بالاهتمام بالسلامة

الشكلية للصياغة النحوية مما دفع الدارسين تجنب الإبداع. ويرى الكثير من التربويين أن إهمال الكتابة الإبداعية سببها النظرة السائدة بصعوبة التدرب على امتلاكها والارتقاء بها، مما أدى إلى ضعف الاهتمام بها وعدم ربطها بفروع اللغة العربية الأخرى، وانعكس ذلك على المدرسين لكونهم يفتقرون لمنهجية محددة لتعينهم على إثارة تفكير طلبتهم" (mukhilif,zinbi.alsultani,'ahmadu,2022).

ويشكل المعلم محورا أساسيا في ترسيخ الإبداع في أذهان طلبته، وتشجيعهم عليه، وجعله أسلوبا لكل مناحي حياتهم، فيرسخ في أذهانهم أن الكتابة الإبداعية تقود إلى تطوير ملكة الإبداع لديهم، وتحفزهم لمجالات إبداعية أخرى غير الكتابة"كما أنه يجب أن يختار المعلم الكفء لتدريس الموهوبين بالجامعات المتسم بعدة سمات منها الرغبة بتطوير تلك المواهب والاستعداد لذلك والتحمل لتلك الأمانة كما أنه مميز في لغته ومحبا للإبداع ومتعرفا عليه، وقد عدد كثير من الدارسين سمات ذلك المعلم (abu aldihba, 'abu aldihbi,2019).

خاتمة

تعد مراحل الإبداع المختلفة هاجس لقطاع كثير من التربويين والنقاد في مجالات الحياة المختلفة، فنقاد الأدب –مثلا- حريصون على معرفة آليات عمل الأديب وإستراتيجياته التي اتخذها أثناء عمله الإبداعي، كذلك هم حريصون على المراحل النفسية لتلقي العمل الأدبي، وآليات تفاعله في ذهن المتلقي، وأساليب التأثر به، وكذلك العلماء في شتى مجالات العلوم والفنون حيث نجد الاهتمام بسير العلماء والمبدعين ومذكراتهم الشخصية ويومياتهم لاسيما فيما يتعلق بتسجيل ما يكشف عن الإستراتيجيات والأساليب المتبعة قبل الإبداع وفي أثنائه ثم في مرحلة إخراجه وإنتاجه.

وتأتي هذه الدراسة لربط اتجاهات علماء نفس الأدب ويمثلهم مصطفى سويف وتلامذته من بعده مع بعض الدراسات التربوية المعنية بأساليب الكتابة الإبداعية، ففي الأولى نجد الاهتمام بمراحل الإبداع كلها والتي تمتد لأشهر طويلة، بينما نرى في الثانية الاقتصار على وقت الحصة الدراسية فقط. ويدعو الباحث إلى مزيد من ربط هذه الدراسات ببعضها، واتساعها لتشمل دراسات في مجالات علمية وفنية مختلفة، فالعملية الإبداعية تشترك بسمات عدة في مجالات مختلفة، وكلما درسنا حياة المبدعين وأساليبهم الحياتية كلما ظفرنا بأسرار وإستراتيجيات ملهمة لطلابنا.

قائمة المراجع

'Abu Aldihba, 'Abu Aldihbi. (2019). Barnamaj Muqtarah Litanmiat Maharat Alkitabat Al'adabiat Al'iibdaeiat Ladaa Altulaab Almawhubin Fi Aljamieat Al'iislamiat Bialmadinat Almunawarati, Almajalat Alduwaliat Lieulum Watahil Dhawi Alaihtiajat Alkhasati, Al'akadimiat Alearabiat Lileulum Al'iinsaniat Waltatbiqiati, Aleadad 16.

Abu Rman, Hmza Alburini. 'iiman. (2022). Alktabt Alabdaeyt Welaqtha Bmharat Aldhka' Alastnaey ldy Tlbt Mdars Almlk Eabdallah Althaani Liltamayuz Bial'urduni. Risalat Majistir, Jamieat Albalqa' bial'urduni.

Aleufi, 'iibrahim. (2020). Faeiliat Astiratijiaat Alsaqaalat Altaelimiat Fi Tanmiat 'Ada' Tulaab Almarhalat Althaanawiat Fi Daw' Almustawayat Almieyariat Lilkitabat Al'iibdaeiati, Risalat Alkhalij Alearabii, Aleadad 160.

Alghamdi, 'Iiman. (2021). Athar Altadris Alqayim Ealaa Altarbiat Almuthafiyat Aliaiftiradiat Fi Tanmiat Maharat Alkitabat Alnaqdiat Al'iibdaeiat Lilaistijabat Lilfani,Majalat Jamieat 'Am Alquraa Lileulum Altarbawiat Walnafsiati, Almujalad 13 aleadad :1, yanayir - mars.

Alghamidi, Salih. (2012). Almaharat Allughawia. Sharikat Alrushd Alealamiati.

Aljahaz, Eamru Bin Bahri. (2002). Albayan Waltabyinu, Alnaashir: Dar Wamaktabat Alhilali, Bayrut Eam Alnashr.

Almuzuighi, Khulatu. (2019). Barnamaj Fi Alqira'at Almuasaeat Qayim Ealaa Alrihlat Almaerifiat Litanmiat Alkitabat Al'iibdaeiat Ladaa Tulaab Almarhalat Althaanawiati, Jamieat Eayn Shams Kuliyat Altarbiti.

Alrikabi, Jawdat. (1986). Turuq Tadris Allughat Alearabiati. Dar Alfikr Alearbi. Suriati.

Eabdalhamidi, Shakri. (2001). Altafdil Aljamalia, Silsilat Ealam Almaerifati, Alkuayti.

Eabdalqadir, Mahmud. (2023). Mstwy Tlab Allght Alerbyt Bjamet Almlk Khald Mharat Alktabt Alabdaeyt Fi Mharat Alktabt Alabdaeyt. Majalat Aljamieat Al'iislamiat Lildirasat Altarbawiat Walnafsiati, Maj 31, e 4.

Eumr, Limya'. Siniji, Sid. (2017). Astikhdam Alwikaa Fi Tanmiat Maharat Kitabat Almaqal Al'adabii Fi Allughat Alearabiat Ladaa Tulaab Almarhalat Althaanawiat, Majalat Buhuth Earabiat Fi Majalat Altarbiat Alnaweiati, Rabitat Altarbawiiyn Alearabi. Aleadad: 8.

'Iismaeil, Eabdalrahim. (2020). Faelyt Almdkhl Altfawdy Fy Tdrys Alblaght Ltnmyt Litanmiat Maharat Alkitabat Al'iibdaeiat Alwaqieiat Wa'abead Aldhaat Al'adabiat Ladaa Tulaab Almarhalat Althaanawiat, "Btasrfu", Majalat Jamieat Alfayuwm Lileulum Altarbawiat Walnafsiati, e 14, j 4.

Khudayra, Rayid, Mirisati, Eali. (2019). 'Athar Astikhdam Alrusum Alkarikatiriat Fi Tahsin Maharat Alkitabat Al'iibdaeiati, 16 -1, Almajalat Al'urduniyat Fi Aleulum Altarbawiati, Mujalad 15, Eadad 1.

Kulunu, Wilsun. Tashahin, Rafie. (2008). Alikitabat Al'iibdaeiati, Majalat Almaerifat Alsuwriati, Aleudadi 542.

Masri Hanuratu. (1986). Al'usus Alnafsiat Lil'iibdae Alfaniyi Fi Alshier Almasrahi, Alhayyat Almisriat Lilkitabi.

Mukhilif, Zinbi. Alsultani, Ahmadu. (2022). Alktabt Alabdaeyt End Tlbt Aqsam Allght Alerbyt Fy Klyt Altarbiat Lileulum Al'iinsaniati, Majalat Aleulum Al'iinsaniati. maj 29, E 3.

Najm, Muhamad. (1955). Fanu Almaqalati. Beirut: Dar bayrut liltibaeat walnashr.

Zki, fatimatu. Alkhafaji, Ryadi. (2023). Mistawaa Talibat Almarhalat Alaeidadiat Fi Alkitabati. Majalat Aldirasat Almustadamati, Aljameiat Aleilmiat Lildirasat Altarbawiat Almustadiamati. Mijld 5.